

التحليل والمراقبة من خلال الانحرافات

I. الانحراف:

1. تعريف الانحراف: هو الفرق بين معطية مرجعية ومعطية ملاحظة. أمثلة: الانحراف بين التكلفة المقدرة والتكلفة الحقيقية، بين الكمية المخصصة والكمية المستهلكة...إلخ.

- 2. أهداف تحليل الانحرافات:

- البحث عن أسباب الانحرافات وقياس تأثيراتها؛
 - تحديد المسؤوليات (داخلية أو خارجية)؛
 - إعلام المتعاملين من أجل أن يتخذوا الإجراءات التصحيحية الضرورية.
- والانحراف إما أن يكون في شكل زيادة التكاليف الفعلية عن المعيارية وهذا يمثل إسراف وهنا يجب تحليل هذا الانحراف والتعرف على مسبباته وعلاجها. وقد يكون الانحراف في شكل زيادة التكاليف المعيارية عن الفعلية وهذا يمثل وفر يلزم أيضاً التعرف على مسبباته ومحاولة تميمتها. وفي حالة تساوى التكلفة الفعلية مع المعيارية فإن ذلك يتطلب ضرورة إلقاء الضوء على إمكانية تحسين المعايير ومراجعتها للتأكد من ملائمتها وواقعيتها. ولا يعنى وجود انحراف إسراف أن هناك إهمال أو انخفاض في مستوى الأداء كما لا يعنى وجود انحراف وفر أن هناك ارتفاع في مستوى الأداء لأن مسببات الانحراف كثيرة ومتعددة وقد تكون ناتجة عن ظروف تقع خارج نطاق سيطرة الإدارة.

II. التكاليف المعيارية:

1. تعريف التكاليف المعيارية: هي تكاليف محددة مقدما مبنية على دراسات علمية وفنية تهدف إلى مد الإدارة بالمعلومات اللازمة عن الانحرافات وأسباب حدوثها والبحث عن الحلول لتلك الأسباب ومن ثم معالجتها لعدم وقوعها مستقبلا.

2. أساليب حساب التكلفة المعيارية: نذكر منها ما يلي:

- التكلفة المعيارية النظرية: تحسب على أساس الاستخدام الأمثل لوسائل الإنتاج؛
- التكلفة المعيارية على أساس أسعار المنتجات المنافسة: تحسب كالتالي: سعر المنتج المنافس هامش إجمالي (ربح) يفترض أن المنافس يحققه في عملية البيع؛
- التكلفة التاريخية: هي التكلفة التي تحملتها المؤسسة خلال الدورة السابقة بعد تعديلها بإزالة التكاليف غير الفعالة واعتبار كل تغير في أسعار عوامل الإنتاج.

III. مراقبة تكلفة الإنتاج: إن تكلفة الإنتاج تشمل على تكاليف مباشرة (مواد مستهلكة ويد عاملة مباشرة) وتكاليف غير مباشرة.

1. مراقبة تكلفة المواد المستهلكة: تكون بحساب الانحراف الكلي بين التكلفة الفعلية والتكلفة المعيارية للإنتاج الفعلي، ثم تحليل هذا الانحراف إلى انحراف بالنسبة للكميات وانحراف بالنسبة للسعر.

2. مراقبة تكاليف اليد العاملة: ويتم ذلك بحساب الانحراف بين التكلفة الفعلية والتكلفة المعيارية لليد العاملة المباشرة على أساس الانتاج الفعلي، ثم تحليل الانحراف الإجمالي إلى انحرافات جزئية.

الانحراف الاجمالي = (وقت العمل المعياري X الأجرة المعيارية) - (وقت العمل الحقيقي X الأجرة الحقيقية)

انحراف عدد ساعات = (عدد الساعات المعيارية - عدد الساعات الحقيقية) X تكلفة معيارية

انحراف تكلفة الساعة = (أجرة معيارية - أجرة حقيقية) X عدد الساعات الحقيقية.

عند حساب الزمن المعياري لانتاج وحدة تامة الصنع (يتم ذلك من قبل مصلحة الوقت في قسم الانتاج) نعتمد على زمن النشاط، حيث أن هناك ثلاثة أنواع من الأزمنة وهي: زمن النشاط، زمن التعب، زمن الانتاج.

● زمن النشاط : الزمن المعياري للزمن هو الذي تكون فيه كل عوامل الانتاج متوفرة (نظريا 8 ساعات يوميا بالنسبة لأيام العمل)؛

● زمن التعب = زمن النشاط - الزمن الضروري لتهيئة الآلة والعامل؛

● الزمن الحقيقي للانتاج = زمن التعب - التوقفات الضرورية خلال العمل.

3. مراقبة التكاليف غير المباشرة: إن أسباب فروق الأعباء غير المباشرة ترتبط بعدة عوامل تتمثل في الكفاءة الانتاجية للعمال، الطاقة الانتاجية للآلات، ظروف العرض والطلب في السوق. يمكن تحديد الانحراف الاجمالي للمصاريف غير المباشرة باستخدام طريقتين:

- بواسطة تحديد عدد وحدات العمل، وسعر كل وحدة؛

- بواسطة اعتماد ميزانية المصاريف المتغيرة والثابتة (الميزانية المرنة).